تقرير ثقافي

ندوات .. وأماس عراقية

ماجد موجد

نشاطات متنوعة أغنت المشهد الثقافي العراقي، تجلت بعدد من الندوات والملتقيات الأدبية والثقافية التي تسعى إلى تغطية الفعل الثقافي الذي شهد منذ سقوط النظام السابق زخماً متواصلاً مستفيداً من فضاء الحرية المتاح.. وتصب هذه النشاطات في مسعى لخلق أرضية جديدة للثقافة العراقية بلا وصاية مؤسساتيه أحادية.

❖ وأقامت دار الشؤون الثقافية العامة ضمن منهاجها الثقافي ندوة عن واقع القصية القصيرة في العراق شارك فيها عدد من المهتمين بهذا الحقل الإبداعي بدأت الندوة بالوقوف دقيقة واحدة حداداً على روح القاص (زهير غانم) الذي وافاه الأجل مؤخراً، ثم عرج مقدم الندوة القاص شوقي كريم ليستعرض التجربة السردية في العراق بوجه عام، والقصة القصيرة بوجه خاص، وأشار في نهاية تقديمه للندوة إلى أسفه لغياب بعض المدعوين والمهتمين بالقصة القصيرة ومنهم الدكتور شجاع العاني. ثم جاء دور الناقد فاضل ثامر الذي ركز على أهمية مصطلح القصة، فهناك القصة القصيرة والأقصوصة والقصة الطويلة التي تختلف عن مكونات ومميزات الرواية، وقد عبر عن إعجابه بعقلية وموهبة الكاتب العراقي الذي استطاع أن يثبت له شأناً مهماً في السردية العربية، واعترض القاص محمد خضير على الإسهاب الذي لجأ إليه فاضل ثامر وهو يتناول تأريخ القصة العراقية معللاً ذلك بأن أغلب الحاضرين من المشتغلين في الثقافة وهم يعلمون ولديهم إطلاع كاف على تأريخ هذا العقل الإبداعي، كما طرح عدة أسئلة حول منابع الكتابة فهو يرى أن أغلب الأجيال ظلت مرهونة بتأريخها الذي بدأت فيه الكتابة وضرب أمثلة كثيرة على ذلك وقد أشار إلى أن خيال الواقع تجاوز خيال القاص وهو أمر يجب التنبه له كي لا تظل القصة بعيدة عن حدثها الواقعي.

وتعالت النقاشات واختلف بعضها واتفق بعضها الآخر حول موضوع الندوة.

رابطة لحقوق المؤلف العراقي

عقد في مبنى اتحاد الأدباء العراقيين المؤتمر الأول لرابطة الدفاع عن حقوق المؤلفين، وقد تأسست هذه الرابطة بناء على الانتهاكات الكثيرة التي لحقت بحقوق الكاتب العراقي لاسيما في زمن الدكتاتورية المقيتة ولما تزل تأخذ حيفها من جهد الكاتب من دون أي رقيب أو مدافع يقف بوجه المتلاعبين والمستغلين لتلك الجهود، ومن أجل ذلك تأسست تلك الرابطة، وقد اشترك في المؤتمر عدد من الأساتذة والمختصين والكتاب معبرين في كلماتهم التي القوها عن سعادتهم بالدور الذي ستلعبه تلك الرابطة من أجل حفظ حقوقهم. وقد تحدث أولاً الأستاذ خضير اللامي صاحب الفكرة في تأسيس الرابطة الذي أشار في حديثه إلى أن النظام السابق حجم على الكتاب أن يعبروا عن مظالمهم ومستحقاتهم، ولكن جاء اليوم الذي سيكون لهم فيه ذلك. ثم تحدث الحاضرون وعبروا عن مساندتهم لهذه الرابطة وفرصتهم بانطلاقها ومنهم حسب الله يحيى وحميد المختار ومحمد ملا كريم وهو من الأدباء الكورد.

الشعر يتجلى في واقعة الطف

في قاعة الجواهري وضمن ملحقيات مبنى وزارة الثقافة احتشد الشعراء والمثقفون والإعلاميون لإحياء واحدة من الأنشطة الثقافية التي تسعى الوزارة لرعايتها إيماناً منها بأنه الخيار الأمل لترسيخ القيم الثقافية الحيوية والحرة وهو إجراء مضاد لما كانت تفعله المؤسسات الثقافية في زمن الدكتاتورية، ففي ظهيرة يوم الخميس الماضي أقيم مهرجان الطف الشعري السنوي الذي ابتدأه السيد وزير الثقافة بكلمة معبرة عن الأهمية الفكرية والثقافية لقضية الإمام الحسين قائلاً: إن قضية الإمام الحسين لم تكن صراعاً من أجل السلطة وهي ليست ثورة على الظلم والاستبداد فحسب، بل لقد أرست حداً فاصلاً بين الخير والشر في تجربتنا الحياتية ليكون مبدءاً، لقد أحيى الحسين بمماته حياة الآخرين، ولنتصور ذلك الامتحان والخيار بين الحياة والموت، إنها لغة الفكر والثقافة والفلسفة. قدمت بعد ذلك مسرحية بعنوان (دم الورد) إعداد وتقديم البيت الثقافي العراقي، وهي محاكاة لواقعة الطف من خلال محاكمة وهمية لأحد رموز قتلة الحسين وهو الشمر ابن ذي جوشن، بعد ذلك بدأت القراءات الشعرية التي ابتدأها الشاعر محمد علي الخفاجي بقصيدة رائعة جاء فيها:

سلاماً على الناي سن الأنين واودع أوجاعه في القصب / سلاماً على دمه حينما تمايل صحن الرؤى فانسكب.

ثم توالت القراءات للشعراء: جعفر البغدادي ووجيه عباس وحسين كاصد وعماد كاظم وآخرين.

كزار حنتوش رئيساً لفرع اتحاد الأدباء في الديوانية

بحضور حشد كبير من الشعراء والأدباء والمثقفين جرت في محافظة الديوانية وقائع المؤتمر الانتخابي لفرع الاتحاد العام للادباء العراقيين، وقد رشح للعضوية الجديدة ثمانية اعضاء هم كزار حنتوش ومحمد الفرطوسي ومحمد نعمة الزبيدي وفراس عبد الجليل الشاروط وخيري عباس وجابر حسن وجواد الشرهاني، وخالد شويش، وبعد فرز الأصوات فاز بأعلى الأصوات الشاعر محمد حسين الفرطوسي إذ حصل على (٢٢) صوتاً وجاء بعده الشاعر كزار حنتوش فقد حصل على (١٦) صوتاً وفراس عبد الجليل (١٥) صوتاً وكذلك حصل على هذا العدد الشاعر جابر حسن، بينما حصل على (٩) أصوات كل من خيري عباس وجواد الشرهاني، أما الشاعر خالد شويش فقد حصل على (١٢) صوتاً وبعده حصل الشاعر محمد نعمة الزبيدي على (١٠) أصوات لكنه انسحب من الانتخابات.

بعد اجتماع الهيئة الإدارية الجديدة المنتخبة تم اختيار الشاعر كزار حنتوش رئيساً لفرع الاتحاد والشاعر محمد الفرطوسي أميناً عاماً وفاز بعضوية الهيئة الإدارية جابر حسن وخالد شويش وفراس عبد الجليل.

ذكرى الشاعر الخالد معروف عبد الغني الرصافي

مهدي حمودي الأنصاري

معروف عبد الغني الرصافي ١٨٧٥ - ١٩٤٥ هو شاعر العربية الخالد، والثائر الحر الذي غنى أناشيد الحرية والوطنية والاستقلال، وأعلنها حرباً شعواء على الظلم والجهل والقهر في عهود الاستبداد والاستعباد المنصرمة.

عاش هذا الشاعر الوطني الخالد، والذي كان ينقل من روحه عند نظمه، قبل أن يفكر في مراعاة المأثور من الموازين والقوافي، البؤس والشقاء والجحود ما لا يلقاه أحد، فأبى أن يرضخ ويستكين، وهو الشاعر الأبي الخالد ذو النزعة الإنسانية والوطنية والإصلاحية، والداعي أبداً إلى معالي الأمور في شعره الوطني والسياسي.

كان يثب في شعره وأناشيده الوطنية، الوثبة المتأججة ليسير مسير الأمثال، والأجيال ترده جهاراً نهاراً بالأكبار أبداً.

الرصافي سيرة متنوعة

تتلمذ الرصافي على يد أستاذه العلامة محمود شكري الآلوسي مؤلف "بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب" فأخذ عنه الكثير وكان شاعراً من جهابذة اللغة والشعر والأدب، فقد عكف على استظهار غريب اللغة وآدابها وشواردها.

ولد الرصافي في بغداد وتوفي فيها بعد عمر لم يتجاوز السبعين قضاه بالبحث والمطالعة التي هي من أعظم وأغنى نعم الحياة، بل هي الحياة التي تضيء بالكلمات الخيرة النيرة للإنسان.

كان الرصافي يشاهد مساء بكوفيته وعقاله يجلس في مقهى عارف آغا، القريبة، من جامع الحيدر خانة في شارع الرشيد، يجلس كواحد من الناس، وفي مكان منزو، ليلتف حوله المعجبون من اصدقائه والمعجبون به ومحبوه ومن هوايات الرصافي، ممارسة اللعبة المشهورة "النرد" الطاولي وسماع "المقام العراقي" الذي كان يعرف أصوله ويفكك مغاليقه، وكان كما يذكرون أن قارئ المقام رشيد القندرجي كان يزوره في داره ويغني له المقام.

طقوس وعادات

كشف الرصافي عن طقوس وطريقة نظمه الشعر في مذكراته قائلاً:

"كنت أدرس العربية على أستاذي المرحوم محمود شكري الألوسي، وأنا إذ ذاك دون العشرين حفظت الفية أبن مالك، وقرأت منها عدة شروح، وكنت مولعاً بحفظ الشواهد التي يوردها النحويون في كتبهم وكنت إذا مر بي في أثناء الدرس بيت من الشعر، راجعت فيه الشروح والحواشي فعلمت من قائله ماذا بعده أو قبله من الأبيات فحفظتها، وكنت قوي الحافظة حتى حفظت شيئاً من هذا القبيل بحيث أن أستاذي كان يلقبني بالشاهد، وكنت أشعر بميل شديد في نفسي إلى الشعر لشدة تأثيره في".

الرصافي صحافي

اشتغل الرصافي في ميدان الصحافة مدة قصيرة أسهم في تحرير بعض الصحف والمجلات، ولكنه لم يكن صحافياً ناجحاً كشاعر ناجح، فجريدته "الأمل" التي أصدرها عام ١٩٢٣ أنطفأ نجمها وأنقضت حياتها بعد فترة قصيرة، كما ترأس تحرير مجلة "دار المعلمين العالية" عام ١٩٧٢ وكانت هذه المجلة تضم أدباء وشعراء، وقد خفت بريقها وضعف صوتها. بعد أن ابتعد عن رئاسة تحريرها الشاعر الرصافي استمر صدور هذه المجلة لاكثر من عامين.

وللرصافي قصيدة محجلة يشرح بشعره الرقيق المنساب حكمة ومعاني عن اثر الصحف والصحافة في حياة الأمة والوطن ولكنها هي المرآة الواضحة الجلية لروح الشعب، فقال في تحية الصحافة:

وما الصحف إلا أن تدور بنهجها
مع الحق إني دائر في المعاهد
وما تنشر الأقوال لا عن طماعة
فتأتي بها مشحونة بالفوائد وان لا تعاني غير نشر حقائق وتنوير أفكار وإنهاض قاعد لعمري أن الصحف مرآة أهلها بها تتجلى روحهم للمشاهد

الرصافي والغناء

عند زيارة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم بغداد عام ١٩٣٢ نظم لها الرصافي قصيدة جاء فيها: وعلى عنوان "اسمعي"

أسمحي لي قبل الرحيل كلاماً - ودعيني أموت فيك غراما
هاك صبري خذيه تذكرة لي - وأمنحي جسمي الضنى والسقاما
لست ممن يرجو الحياة إذا فارق - أحبابه ويخشى الحماما
لك يا ظبية الصريمة طرف - شد ما أوسع القلوب غراما
حب ماء الحياة منك بثغر - طائر القلب حول سمطيه حاما

وروى صديقه الراحل طه الراوي إنه زاره يوماً فرآه منفعلاً تنطق آثار الدموع من محجريه، فسأله ما به فقال: "سمعت مغنية إلى جوار منزلي تغني غناء شجياً فأذكرني غناؤها البيت الذي كنت فيه وعلى الأخص أمي التي كانت تحنو علي حنواً ما عليه من مزيد، وقد كانت تتعهدني بالعناية جسماً وروحاً".

وروى الرصافي لصديقه الراوي عن بداية دراسته:

"حبب إلي في بدء دراستي العربية، التبسيط في فهم الشواهد وشروحها وتذوق ما فيها من بلاغة، فكنت أحفظ الشاهد وما يسبقه وما ينقحه من ابيات فاجتمع في حقيبتي وفي حافظتي منها شيء كثير، وعندها كنت أحاول أن أنظم الشعر محاكياً ومحاذياً فقرضت الشعر وسني دون السادسة عشرة فاجتمع عندي منه طائفة صالحة وقد كان القريض يأخذ من وقتي الشيء الكثير".

وحين نعاه الناعي، في ١٦/ ٣/ ١٩٤٥، رثاه جميل صدقي الزهاوي، ومحمد صالح بحر العلوم، وحافظ جميل وأحمد شوقي، ومحمد كرو، وأكرم أحمد، وعبد الرحمن البناء وآخرون.

تحية.. وذكرى.. للشاعر الخالد معروف الرصافي.

ذكرى تروح على الزمان وتغتدي
كالشمس في إشراقها المتجدد.

قالوا في الرصافي

❖"إن الشاعر الذي يستهويني أكثر من غيره معروف الرصافي، فقد أعاد للشعر العربي أزهى عصوره وشاد دولة تخفق ما بين الأرض والسماء"
عبد المسيح وزير

❖ختم الرصافي حياته في الدنيا بعد سبعين عاماً كلها كفاح ونضال وعذاب ولكن ليست هذه الفترة الوجيزة هي كل حياته إذ أن حياة أمثاله أطول كثيراً من أن تنتهي بمثل هذه المدة الوجيزة القصيرة.
ذو النون ايوب

❖"وأما الرصافي فهو للشهرة التي ظفر بها بين قراء اللغة العربية وله ديوان فخم، سيحفظ مكانه بين دواوين الفحول، وللرصافي أشعار كثيرة لم تنشر وهي على السنة الناس وأكثرها في الوطنية، وما وصل إلى سمعي من تلك الأشعار يشهد بأن العراق لم يضيع مذهبه المأثور في السخرية من سخيف الأخلاق والتقاليد".
الدكتور زكي مبارك

❖"كان الرصافي - أحسن الله إليه - لسان العراق الصادق ينقل عن شعوره ويترجم عن امانيه ويحدو لركبه المجاهد في سبيل استقلاله وعزته بالحداء الحماسي المطرب، ويصور خلجات نفسه ووساوس أحلامه بالشعر الصريح المعجب"
احمد حسن الزيات

❖أبغداد ما ذكر المدارس دارس
لديك ولا معروفك اليوم منكر
كلا الأخوين العبقريين عالم
بمالك أطويه ومالك أنشر
عبد المحسن الكاظمي

❖"أنا أعرف الناس بالأستاذ معروف عبد الغني الرصافي، فهو ذلك المنصف والوطني الذي لا يتأخر عن احترام من يراه آخذاً بناصر الأوطان ساعياً وراء استقلالها وبلوغها الدرجة المطلوبة من الرقي الذي لا تعيش الأمم بدونه في معترك الحياة".

الرصافي باحثا ومؤرخا

نظرة في الكتاب المجهول

رشيد الخيُّون

ليس هناك أكثر من اهتمام المؤرخين والباحثين بالسيرة النبوية، فمنذ زمن أبي بكر محمد بن اسحاق (ت ١٥١هـ)، وعبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٣هـ) والكتب تحبر في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فظهرت السيرة في تاريخ الطبري (ت ٣١٠هـ)، وفي تواريخ من عقبه من المؤرخين كالمسعودي وابن الاثير وابن خلدون، ثم ظهرت السيرة الحلبية لعلي بن ابراهيم الحلبي (ت ١٠٤٤هـ)، وأصل الكتاب هو ؟انسان العيون في سيرة الأمين المأمون؟، وما كتبه محمد حسين هيكل (ت ١٩٥٦هـ) في ؟حياة محمد؟، ويكاد لا يخلو كتاب من كتب الطبقات وقصص الانبياء وكتب التفسير والانساب من السيرة النبوية، لكن ما كتبه معروف الرصافي في ؟كتاب الشخصية المحمدية؟ أو ؟حل اللغز المقدس؟ تجاوز ؟فترة التكوين في حياة الصادق الأمين؟ و؟شدو الربابة بأحوال مجتمع الصحابة؟ لخليل عبد الكريم و؟محمد؟ للباحثة البريطانية كارين ارمسترونج، وما كتبه المستشرقون من القرون الوسطى ولحد الآن، بين منصف ومجحف.

نقول تجاوزها، لأنه كتاب شامل، صريح العبارة لم يلجأ الى التأويل والتبرير والى الايماءة لأجل التقية، ولم يكن مجحفا في سرده للسيرة النبوية من أجل مخالفة المألوف، ولم يترك شاردة ولا واردة إلا وقف عندها، كما تعقب أثر الوحي في كل آية وحدث، داخلا في أحوال نزوله، وما تجمع من معلومات لمواجهة الحدث المستجد بوحي من السماء قد يعترض على النبي والصحابة، وقد يكون العكس، ذلك ان كل آية لها أحوالها وأسباب نزولها.

اشتهر معروف الرصافي (١٨٧٥ . ١٩٤٥) كشاعر، حتى عرف هو وجميل صدقي الزهاوي بحزبيهما وخلافاتهما، واحتفالات مصالحتهما بحضور أنصار كل منهما، وعرف بمعاندته للحكم حتى اضطر الى بيع السجائر على ارصفة بغداد، وهو في العهد العثماني كان عضوا في (مجلس المبعوثان)، وفي بداية القرن العشرين كان مدرسا بمدارس القدس، وهو القائل في دستور ذلك العهد، وليته عاش لهذا الزمن فما عساه ان يقول! وما حفظناه من شعره في المقرر الدراسي في العهد الجمهوري:

علم ودستور ومجلس أمة كل عن المعنى الصحيح محرف

كنا نسمع هنا وهناك أن الرصافي كان مهتما بحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وله رأي مغاير عما كتبه الآخرون، لكن ذلك ظل سراً، ولا أحد يعلم مصير ما كتبه وانجزه عام ١٩٣٣، وظهر فيما بعد ان جامعة هارفرد حصلت على نسخة من مخطوط الرصافي، ونشرته بنسخ محدودة الانتشار جداً، والذي يقرأ الكتاب يتنازع في داخله الرصافي الشاعر والرصافي المؤرخ والباحث.

إن قراءة كتاب الرصافي قد تدفع الى اعادة النظر في ما كُتب في المرحلة النبوية، من الولادة وحتى الوفاة، فابن اسحاق وان كتب بتوجيه، أو بموافقة من ابي جعفر المنصور، الا ان سيرته حسب الرصافي تعرضت الى التشويه، على يد ابن هشام، لذا لم يقم الرصافي للتاريخ المكتوب وزنا رغم انه اعتمد السيرة الحلبية، وهي من الكتب المتأخرة جداً على السيرتين المذكورتين، وكم كانت كتابات خليل عبد الكريم ناقدة لكتب التاريخ، وهو الازهري، لكنها تبدو هادئة وتوفيقية اذا ما قورنت بما كتبه الرصافي وما توصل اليه من نتائج ازاء الروايات.

ولعل رأي الرصافي السلبي في كتابة التاريخ جعله يستغني عن مصادر كثيرة، ويعكف على التحليل المدعوم بالبرهان العقلي، فقد كتب تحت عنوان ؟للحقيقة لا للتاريخ؟ ما نصه: ؟باسم الحقيقة المطلقة اللانهائية، وبعد فقد كنت اكتب للتاريخ، وكنت احسب للتاريخ حسابا، واجعل له منزلة يستحق بها ان اكتب؟. وقال ايضاً: ؟ولئن ارضيت الحقيقة بما اكتبه لها لقد اسخطت الناس علي، ولكن لا يضرني سخطهم، إذ أنا أرضيتها، كما لا ينفعهم رضاها إذا كانت على أبصارهم غشاوة من سخطهم علي، وعلى قلوبهم اكنة من بغضهم إياي... فإن كنت في قيد الحياة فسيؤذيني ذلك منهم، ولكن سأتحمل الاذى في سبيل الحقيقة، وإلا فليس لي ان أهتف باسمها، ولا ان ادعي حبها كما يدعيه الأحرار، وإن كنت ميتا فلا ينالني من سبابهم خير، كما لا ينالهم من خير، فإن سب الميت، لا يؤذي الحي ولا يضر الميت، كما قال محمد بن عبد الله عظيم عظماء البشر؟ (٥ تموز ١٩٣٣).

وها هو الكتاب يرى النور بعد انجازه بسبعين عاما، وبعد وفاة الرصافي بسبع وخمسين سنة، ولم يترك ورثة يؤذون بسببه أو ينتفعون من ريع الكتاب، فقد عاش ومات وحيدا معتزلا، ولخصومته مع السلطات اضطر الى بيع السجائر على الارصفة، كما قلنا، حاله حال الصبيان المشردين.

الكتاب بمجمله كان نقدا وتهذيبا للرواية التاريخية، وما لحقها من خرافات جعلت السيرة النبوية خارج المعقول، وبهذا وضع الرصافي الدعوة الاسلامية بحدودها الدينية والاجتماعية. وكانت الغاية، حسب الرصافي، ؟من الدعوة الى الله أو من النبوة ليست بدينية محضة، بل يريد ان يحدث نهضة كبرى، أو موجة عربية كبرى تكون دينية اجتماعية سياسية، يقوم بها العرب في بدء الامر على ان تكون لهم السيادة فيها على غيرهم من الناس، ثم يكون نفعها عاماً شاملاً للناس اجمعين؟ (ص ٢٧).

كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقرب الصورة لقريش ويخط لهم اتجاه الدعوة وهم سيواجهون قوة وكنوز كسرى وعرشه، وقد تذكروا ذلك بعد عودتهم بالغنائم من العراق، غانمين قناطير الذهب والفضة وبنات كسرى الثلاث، وقد آذاهن الأسر، فخفف عنهن بالقول ؟اكرموا عزيز قوم ذل؟ بمشورة الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه، فجعل الرصافي هذا الموقف وشيجة تاريخية بين التشيع وبلاد فارس، لكن المعروف ان تلك البلاد تشيعت رسميا في القرن السادس عشر الميلادي، بعد ان تراجعت مصر الفاطمية أمام صلاح الدين الايوبي. وتزوج من بنات كسرى أولاد كبار الصحابة وهم: عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن ابي بكر، والحسين بن علي بن ابي طالب.

تابع الرصافي بدقة تحرك المسلمين، وتفاقم أمرهم من قلة ضعيفة بمكة الى دولة تجيش الجيوش وتغزو القبائل والامبراطوريات، رادا على أوهام الاخباريين في نقل الاخبار وتفسير المواقف، لافتا النظر الى دور العباس بن عبد المطلب، الذي ظل مشرك الظاهر مسلم الباطن، وهو عكس حالة المنافقين بيثرب تماما، فكانوا يبطنون الكفر ويعلنون الاسلام. فقد ساعد العباس، وهو مع قريش ظاهرا، المسلمين ببدر بمعلومات مهمة.

ومن فصول الكتاب: فصل الحج وتاريخه، وفصل الصلاة وتاريخها عموما، وحروب الرسول، ورايات الإسلام الأولى، كما اطنب عند تفاصيل الدعوة السرية، وحياة أمهات المؤمنين، ونزول القرآن وبلاغته، والذي ينتهي من قراءة ؟كتاب الشخصية المحمدية؟ سيرى تأثر الرصافي ببيئته الدينية، ومع ذلك كان يمتلك حرية التعبير، وسينسى القارئ الرصافي الشاعر، ولولا الحرية التي اجلها الرصافي ما كان ليأتي بهذه فيصل ما كتبه الى ذهن القارئ عبر حروف سلسة الصياغة عميقة المعنى، مستلهما من سلفه صاحب ؟لزوم ما لا يلزم؟ الكثير، فكان هو الآخر مثيرا للجدل، لا شعرا بل نثرا، فقد دعاه في استشهاداته به بشاعر البشر وشاعر الحقيقة.